



رَبِّ الْعَزْ

وَلَنَشْرُوَ آرَائَاتِ عَزْرِي بَعْدَمَا
طَلَعَ النَّهَارُ وَنَشْرُوَ أَغْلَابِي



السعر
100 دينار

صحيفة التصوف الإسلامي الدولية

12
صفحة

السنة الثالثة (العدد 30) جمادى الآخر 1425 هـ - أغسطس 2004 م

الاحتفال السنوي للطريقة البرهانية في ألمانيا

Gläubige aus der ganzen Welt beim Haus Schnede

Soll-Größe Welt sein (alle Welt) ist die „Haus“ in der Lüneburger Heide



Die Haus Schnede wird jedes Jahr wieder für eine Woche zum Treffpunkt für die Angehörigen der Sufi-Ordens Tariqa Barchaniya. In diesem Jahr sind in der Lüneburger Heide insgesamt 1200 Gäste...

Allah lächelte auf Gut Schnede



Die Haus Schnede wird jedes Jahr wieder für eine Woche zum Treffpunkt für die Angehörigen der Sufi-Ordens Tariqa Barchaniya. In diesem Jahr sind in der Lüneburger Heide insgesamt 1200 Gäste...

احتفلت الطريقة البرهانية في الأسبوع الأول من شهر أغسطس بحولية الشيخ محمد عثمان عبده البرهاني، وحولية الشيخ إبراهيم محمد عثمان والتي أقيمت في مدينة هامبورج بألمانيا. وكان الاحتفال عامراً بأبناء الطريقة الذين توافدوا من كافة أنحاء أوروبا ومن مختلف الزوايا

وقامت وسائل الإعلام في مدينة هامبورج بمتابعة الاحتفال وحظي بتغطية واسعة من الصحف المحلية هناك. (ص 12).

الأمريكية وكندا، وبعض الدول العربية. وكان أسبوع الحولية حافلاً بالبرامج المتنوعة والتي شارك فيها العديد من أبناء الطريقة.

البرهانية المنتشرة هناك. كما حضر الاحتفال بعض من أبناء الطريقة في الولايات المتحدة

تجديد مقام الشريفة رقية - سنغافورة

الشاطري واستقروا بسنغافورة، وظل الأبناء يكملون ما بدأه الآباء ومن أشهرهم سيدي محمد الشاطري رضي الله عنه، الذي انجب السيدة رقية صاحبة المقام والمولد الميمون، وقد ظهرت عليها علامات الولاية منذ الصغر



من أرض اليمن السعيد ومن حضرموت جاء الأشراف من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لينشروا رايات الإسلام بين أهل سنغافورة واستقروا بها وأنشأوا الخلاوي لتحفيظ القرآن وقراءة الأوراد وقد كان أول من وفد

فحفظت القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة حتى صارت مرجعاً للفتوى لكل نساء سنغافورة وقد انتقلت رضي الله عنها إلى جوار ربها 1891 ميلادية في مثل هذه الأيام حيث يحتفل أهل سنغافورة بحوليتها المباركة حيث شاركت رايات المزج في تجديد المقام بمشاركة الأخ أحمد رضوان خادم المقام وأول برهاني في سنغافورة.

سيدي الشيخ زين الدين الخطيب رضي الله عنه في عام 1247 ميلادية وكان يحكم البلاد ملك هندوسي وحارب الشيخ وحكم بإعدامه، وبعد استشهاد الشيخ فاض البحر وأغرق أكثر من أربعة آلاف شخص وأكمل أهل الشيخ الرسالة فبدأوا بتعليم الناس أصول الدين الحنيف من صلاة وصيام وتلاوة القرآن وقراءة الأوراد وقت السحر، وبعد ذلك جاء وفد حضرمي من قبيلة

جنسه أو دينه، إلتف الناس حوله يأكلون ما يعده لهم بنفسه رضي الله عنه ويستقربون من أين يأتي هذا الطعام فهو يدخل الخلوة ويخرج بكل أصناف الطعام لهم، عرفوا أن هذا كله من بركات الشيخ الذي لا يتكلم إلا لضرورة ملحة ولا ينفك لسانه مشغول بتلاوة القرآن والذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.



مسجد العارف بالله سادات بور

حولية العارف بالله سادات بور - ماهاراشترا الهند

ويعد إلحاح من الناس جلس للدرس والعلم فصار يكلم كل جماعة بلغتهم بل وبلهجتهم، علمهم الصلاة والقرآن والأوراد، والأن يتجمع الناس الذين هم لاشك أبناء من أسلموا على يديه وأحفادهم يحتفلون في مسجده العامر وحول ضريحه المبارك بمولده الميمون أعاده الله على أهل ماهاراشترا وكل الأمة الإسلامية بكل خير.

وينشر نور الذكر والصلاة على الحبيب صلى الله عليه وسلم بدأ بتشبيد زاوية صغيرة كانت نواة لهذا المسجد المبارك كان يطعم الطعام للشارد والوارد لايسأله عن

العارف بالله سادات بور من أتباع سيدي صادق شاه حسيني رضي الله عنهم انتقل من جوار شيخه إلى هذه البقعة بعد أن أذن له الشيخ بالاستاذية ليعلم الناس الإسلام



خال سيدي عبد القادر الجيلاني في لاهور - باكستان

السور القرآنية لإقامة الصلاة، وذاع صيته في الأرجاء فتوافد عليه الناس بيايعونه على الإسلام فأنشأ مدرسة لتعليم الناس أمور الدين. وكثر أتباعه ومريديه وتعلم الكثير منهم اللغة العربية فصاروا يدرسونها للناس حتى صارت معروفة بين العامة، وفي كل عام في مثل هذه الأيام يتوافد أهل باكستان على المقام الشريف والمسجد ذو الساحة العامرة لإحياء ليالي المولد المبارك لسيدي العارف بالله علي بن عثمان الهجويري ورايات العز تشارك أهل لاهور فرحتهم بالمولد المبارك كما شارك أبناء الطريقة البرهانية في إحياء ليالي المولد بالذكر والمديح النبوي.

قبل خمسة قرون من عمر الزمان أتى العارف بالله سيدي علي بن عثمان الهجويري إلى لاهور وكانت تابعة لبلاد الهند والسند آنذاك وقد سماه أهل الهند (حضرت داتا كنج بخش) ويقولون أنه خال سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وقد نزل حضرته على قوم يعبدون الأصنام فقام ببناء خلوة بسيطة بدأ فيها صلواته وتلاوة القرآن وقراءة الأوراد ثم بدأ الناس يتوافدون عليه يلتمسون بركته لكراماته الظاهرة حيث نبعت عين من الماء الصافي بجوار خلوته ونبتت أشجار الفاكهة حولها. ثم بدأ الناس يدخلون الإسلام على يديه فصار يعلمهم الأوراد كالاستغفار والتهليل ويحفظهم بعض قصار

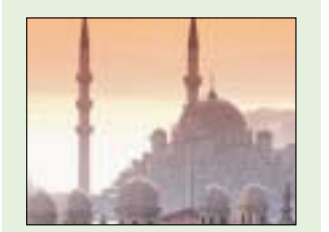


مسجد السيدة فاطمة

حولية السيدة فاطمة زوجة سلطان العارفين بولاوبسار - ماليزيا

من بغداد أرض التصوف والعلم والمعرفة رافقت السيدة فاطمة البغدادية الشريفة الحسب والنسب زوجها المكني (سلطان العارفين) سيد إسماعيل رضي الله عنهما عبروا بحر العرب إلى الهند ثم عبروا المحيط الهندي إلى ماليزيا واستقر في بولاو بسار الغنية بالأشجار التي تنبت على المطر وواجهتهم مشكلة مياه الشرب فقامت السيدة فاطمة رضي الله عنها بحفر بئر بجوار شاطئ البحر مباشرة وكان العجب إذ تدفقت مياه البئر عذبة فتوافد الناس على الماء فوجدوا الماء العذب والطعام الذي كانت تعده رضي الله عنها ومع كل هذا وجدوا الدين السمح في دروس الشيخ ووجدوا الأنوار مع أوراده فدخل الناس إلى الإسلام أفواجا وما زالوا يتوافدون على مقام السيدة فاطمة طلبا للبركة وما يزال الناس يأكلون الطعام ويشربون من البئر إلى الآن، ومع مولد السيدة فاطمة يتوافد الناس على المكان الذي صار جزيرة بعد أن عزلته البحر عن الأراضي الماليزية، وفي مولدها المبارك الذي يوافق عيد استقلال ماليزيا وفي هذه الجزيرة الصغيرة يحتفل خمسة آلاف مسلم بالمولد حول المقام المبارك.

إفلاحة الجوارح



ذكر الجيب.....2



التصوف في ماليزيا.....6



علموا عني.....9



احتفال الطريقة البرهانية في ألمانيا.....12

التصوف الإسلامي في ماليزيا

الكلام هنا لعبد الفتاح أبو محمد سائق التاكسي فقال هذا مسجد الشيخ بخاري وهو ليس البخاري راوي الأحاديث ولكنه كان من الحفاظ ولذلك اشتهر بالشيخ البخاري ونحن هنا نبني المساجد بعيدا عن الأضرحة ولكننا نحب الأولياء ولو أن بعض المتعصبين قاموا بهدم بعض القباب والأضرحة وبنوا أماكنهم ومصانعهم وليس معنى هذا أننا نؤيد هذا التصرف ولكن الأمر لله ورسوله.



مسجد الشيخ بخاري



مقام الجدة الشريفة

وبعد ذلك صحبنا الأستاذ محمد عبد الله جوهرى وهو أول من أخذ الطريقة البرهانية في ماليزيا وهو رجل أعمال في مقتبل العمر صحبنا لزيارة مقام وبئر الجدة الشريفة وكانت من أوائل الذين

قدموا لنشر الإسلام في ماليزيا وحضرت بئر الجدة وهو كما قال الأخ محمد عبد الله بئر الأمنيات تلقي فيه قطعة من النقود المعدنية وتتمنى أمنية خير لا بد بإذن الله أن تتحقق وقال لقد جريت بنفسى هذا الكلام وأقيت القطعة النقدية وتمنيت من الله أن يهديني إلى طريقة سليمة فيها الإرشاد والأوراد وما هو ذا لقائي بكم وأخذ الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية وشئ لله يامشايخنا البرهانية..



مقام هارون الرشيد والسيدة ربيدة

أقسم هارون الرشيد رضي الله عنه وهو ثالث خلفاء الدولة العباسية على زوجته السيدة زبيدة أن لا تبيت في مملكته، وملك هارون الرشيد أن ذلك إبان الخلافة الإسلامية كان واسعاً تسير فيه الراحلة شهورا شرقا كان أم غربا شمالا كان أم جنوبا واجتمع أهل العلم في مدينة بغداد حاضرة الخلافة ومنازة العلم والفقه وقالوا أن على السيدة زبيدة أن تبره في قسمه فتبيت في إحدى المساجد فهي بيوت الله لاتتبع ملك حاكم أو خليفة، وباتت السيدة زبيدة ليلتها وأبرت قسم الرشيد، والأن هاهما يرقدان تحت سقف واحد في أحد الأحياء الشعبية المتواضعة في حديقة بلا أسوار ومقام بلا حوائط يعلوهما سقف من الزنك المحمول على قوائم خشبية يكسوها سلك كأسلاك الحدائق، فلا قصور ولا أستار الحرير والدمستق ويعلو الضريح قطعة من القماش الأخضر منقوش عليها بعض الرسوم الإسلامية البسيطة وتأتي خادمة المقام وهي امرأة تجاوزت الثمانين من العمر لنسألها أحقيق هذا مقام هارون الرشيد والسيدة زبيدة؟ فتقول في لهجة صارمة نعم بل ونعم ولقد ورثت خدمة المقام عن أبائي وأجدادي وليس هناك شك في هذا الكلام.

وفي أحد الأيام قام وفد رايات العز بزيارة أعلى الأبراج في العالم وكانت الزيارة من الباب الشرقي وقد وجدنا قرب الباب مسجدا فخما فسألنا الأخ محمد علي وهو ماليزي يقطن قرب المسجد هل في هذا المسجد ضريح لأحد الأولياء؟ فقال نعم ولكن هذا المسجد بني على إسم الشيخ مسكين وهو أحد خلفاء سيدي عبد القادر الجيلاني وله كرامات ظاهرة ولكن المقام ليس بداخل المسجد بل بعيدا عنه ونحن عموما نصلي هنا ولكن لانقطع من زيارة سيدي الشيخ مسكين رضي الله عنه فقد كان في حياته ملادا للحائر علم الناس القرآن وأطعم الجوعان ولم ينقطع الذكر من (السوراء) - وهي الزاوية أو التكية



مسجد الشيخ مسكين



مسجد الهداية

أراد أهل الخير بناء مسجد للخليفة ولكن لضيق المكان وانحساره بعيدا عن المساكن تم بناء المسجد وتمت تسميته مسجد الهداية بعيد عن المقام والكلام هنا لسلطان محمد

خليفة المقام الذي أكد رواية جدته عن صاحب المقام وقال أنه سمع من أبيه وسمع أبيه من جده وهكذا وقال نحن نحتفل في ١٦ أغسطس من كل عام بمولد هارون الرشيد والسيدة زبيدة ويأتي أحباب الأولياء من كل ماليزيا وسنغافورة والهند لهذا الإحتفال لمدة أسبوع كامل حيث تقام حضرات الذكر وقصائد المديح باللغة العربية والأوردية والماليزية وتمد موائد الطعام لكل من يؤم المقام الشريف،



مقام الشريفة فاطمة

توجه وفد رايات العز إلى مدينة ملكا التي تبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر عن العاصمة كوالالمبور وعلى جانبي الطريق أكثر من مقام من مقامات أولياء الله وتخطينا المدينة تجاه جزيرة بولو بيسار وركبنا مركبا بخاريا صغيرا لنصل إلى قلب الجزيرة الصغيرة التي يزنها أكثر من عشرين مقام وضريح وتوجهنا إلى مكان الإحتفال بالشريفة فاطمة زوجة العارف بالله أو كما يسميه أهل الجزيرة سلطان العارفين وانتشرت الرايات الصوفية وزينت الأنوار قلب الساحة القادرية حيث يقطن عدد من الأولياء في جوار السلطان وعلى رأسهم الشيخ يوسف صديق والشيخ الولي القطب السيد إبراهيم وهذه المعلومات من الأخ هداية الله والاخ فضل الله خادمي المسجد والمقام وقالوا أن سيدي عبد القادر الجيلاني هورقم ١٤ في سلسلة النسب وسيدي السلطان رقم ١٨

وبعد ذلك توجهنا إلى مقام (توك جانجوت) ومعناها بالمليزية اللحيتين وهذا الإسم متوارث عن الأجداد حيث أنه أول ماليزي اتبع الطريقة القادرية ولازم أوراده وصدق مع الله فرغ الله له مقاما مع الصديقين والشهداء



مقام توك جانجوت



مبنى الحج وزيارة المحط على صلى الله عليه وسلم

وفي نهاية الزيارة قال لنا الأخ جوهرى هناك مقامات كثيرة أخرى في مدينة بينين ومدينة كلانتان منها مقام الحاج عبد الرحمن وغيره الكثير والكثير ونحن ننوي بناء زاوية برهانية بجوار مقام هارون الرشيد من أجل الحضرة والذكر



مقام الإخوة السبعة

وبعدنا توجهنا إلى مقام الإخوة السبعة وهي حديقة غناء تكتنفها الخماثل وبدأ رذاذ المطر ينساب علينا فاحتمينا بالمقام وسرد لنا الأخ هداية الله قصة الإخوة السبعة الذين وفدوا مع السلطان وهم من الأشراف وهاموا بخدمة الدين وتعليم الناس الصلاة وتلاوة القرآن وقرأ الأوراد وانتشر التصوف بين الناس وما زالت الحضرة والمديح عقب كل صلاة مكتوبة في مسجد السلطان

صور من الاحتفال السنوي للطريقة البرهانية في ألمانيا



مولانا الشيخ محمد
الشيخ إبراهيم



لقطة لمجموعة من
الأطفال في احتفال
هذه السنة

وَحَالَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ نَحْرَ الذِّكْيَةِ
يُقَدِّمُ شُجَّافِيهِ دَخْلُ بَرِيبَةِ
وَحَوْلِي يَوْمٌ وَالْتِزَامٌ طُعْمَتِي
وَيُسَبِّحُهُمْ مَا لَا يُقَيِّتُ أَجْنَتِي
أَتَمُّهُمْ سَادُوا عَلَيْهِمْ بِحِيَاتِي
تُرَدُّ إِلَى اللَّهِ الَّذِي فِيهِ كَانَتْ
وَمَا هُوَ إِلَّا الْحُبُّ بُغْيَةَ قَانِتِ
وَأَيْنَ مُرِيدٍ مِنْ مُرَادٍ وَتَشَابِتِ
يُودُّ عَطَاءً فِي بَكَاءٍ وَلَوْعَةِ
يَجُودُ عَطَاءً فِي سَخَاءٍ وَرَأْفَةِ
وَكُلُّ مَقَامٍ قَامَ بِالْإِسْنِقَامَةِ

عَلَى كُلِّ مَنْ مَلَكَ الرِّصَابَ يَمِينُهُ
زَكَاتُهُمْ رُبْعُ الْعُشَارِ وَغَيْرُهُمْ
زَكَاتِي عَشْرٌ كُلُّ عَشْرٍ مَلَكَهَا
نِصَابُهُمْ مَالٌ وَمَالِي مَالَهُمْ
وَحَوْلُهُمْ حَالٌ وَحَوْلِي حِيلَةٌ
إِذَا نَحَرُوا الْأَنْعَامَ أَذْفَعُ بِاللَّيِّ
فَأَوْلَهُمْ بَاعٌ وَآخِرُهُمْ فَتَا
فَأَيْنَ مُحِبِّ مَنْ حَبِيبٍ وَوَصِيلِ
وَأَيْنَ شَكِيٍّ الْهَنْجِرَ أَمِلَ نَظْرَةَ
لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْأَرْضِ أَنِّي عَبْدٌ مِنْ
قَوْمِ طَرِيقِي الْقَوْمِ حُبٌّ وَطَاعَةٌ

من ديوان «شراب الوصل»



تدريب للأطفال على قراءة الأوراد



الدكتور حمزة يلقي كلمة الافتتاح ويرحب بالضيوف



ثاقب من الدنمارك يتلو آيات من القرآن في افتتاح الحفل



مولانا الشيخ محمد الشيخ إبراهيم أثناء الزفة



منظر من الزفة



معرض بيع الكتب



مجموعة من الأطفال ينشدون قصائد من ديوان شراب الوصل



لقطة أخرى من مسرحية الأطفال عن حياة مولانا الشيخ محمد عثمان



لقطة من مسرحية الأطفال عن حياة مولانا الشيخ محمد عثمان